

(حرف الراء)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ قَالُوا فَرِحًا وَطَرَبًا وَسُرُورًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ¹ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ² ، وَحَمْدًا وَشُكْرًا وَاسْتِعْزَازًا³ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ⁴ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَهْدِينَا⁵ بِهَا إِلَى صِرَاطِ⁶ مُسْتَقِيمٍ⁷ ، صِرَاطِ اللَّهِ⁸ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ⁹ الْأُمُورُ¹⁰ ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ أَرَادَ¹¹ الْآخِرَةَ وَسَعَى¹² لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا¹³ ، وَتَجْعَلْنِي بِهَا صَبُورًا¹⁴ شَكُورًا¹⁵ ، وَفِي عَيْنِي مَهِينًا¹⁶ حَقِيرًا صَغِيرًا ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ مُهَابًا¹⁷ عَظِيمًا كَبِيرًا آمِينَ . اللَّهُمَّ

1- الحزن كسبب وقفل: الهم والخوف والنار.

2- شكرا كقفل: الاعتراف بالإنعام والإحسان والثناء الحسن على المنعم.

3 - أي طلبا للعرز بالله وبرسول الله، وفي الحديث: (آية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا إلخ) فمن واطب عليه يحصل له العز بالله.

4- الذل بضم المعجمة أي لم يتخذ سبحانه وليا يعاونه ويحالفه لذلة به.

5- تهدينا بفتح الفوقية، من هدى كرمى: أي ترشدنا وتدلنا.

6- صراط ككتاب: طريق.

7- مستقيم: واضح لا اعوجاج فيه.

8- صراط الله: عطف بيان أو بدل.

9- تصير بفتح الفوقية من صار كباع: ترجع.

10- الأمور: أي أمور الخلاق في الآخرة، فيثيب المحسن بفضله ويعاقب المسيء بعدله.

11- أراد: أحب ورغب فيها.

12- سعى بفتحتنين: أي عمل لها عملا صالحا - فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - وتزودوا فإن خير الزاد التقوى.

13- مشكورا: أي مقبولا عند الله مثابا عليه.

14- صبورا كرسول: أي دائم الصبر: وهو حبس النفس على ما تكره من الطاعات وعن فعل ما تحب من الشهوات.

15- شكورا كرسول: كثير الشكر لله تعالى.

16- مهينا بفتح الميم كضعيف وحقير وزنا ومعنى.

17- مهابا بضم الميم كغراب: ذا مهابة ومخافة إجلالا وتعظيما.

صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ،
وَالهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً
تَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ كَانَ يَرْجُو¹ اللَّهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ، وَيَقُولُ فِي مَدْخَلِهِ²
وَمَخْرَجِهِ رَبِّ أَدْخِلْنِي³ مُدْخَلَ صِدْقِي وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِي ، وَاجْعَلْنِي مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا⁴ نَصِيرًا ، وَتُعِيدُنَا بِهَا مِنْ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى⁵ ظُلْمًا⁶ إِنَّهَا يَأْكُلُونَ فِي
فِي بُطُونِهِمْ نَارًا⁷ وَسَيَصْلُونَ⁸ سَعِيرًا⁹ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا
لِمَا أُغْلِقُ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ الَّذِينَ
يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسِ¹⁰ كَانَ مِزَاجُهَا¹¹ كَافُورًا¹² ، عَيْنًا¹³ يَشْرَبُ بِهَا¹⁴ عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا¹⁵
تَقْجِيرًا ، يُوفُونَ بِالنَّذْرِ¹⁶ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا¹⁷ ، وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى
حُبِّهِ¹⁸ مِسْكِينًا¹⁹ وَيَتِيمًا²⁰ وَأَسِيرًا²¹ ، إِنَّهَا نُطْعِمُكُمْ لِرِجَالِكُمْ وَاللَّهُ لَا نُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً²² وَلَا

1- يرجو: يخاف عذاب الله وحسابه يوم البعث، أو يأمل ثواب الله ونعيم الجنة.

2- مدخله كمدخله من الدخول أو كمكرم من الإدخال ومخرجه كذلك.

3- أدخلني حيثما أدخلتني بصدق وإخلاص وأخرجني كذلك، ولا تجعلني من يدخل بوجهه ويخرج بوجهه فذو الوجهين مبعوض وممقوت عند الله.

4- سلطانا: برهانا وحجة تتصرني بها على من خالفني وعاداني.

5- اليتامى جمع يتيم: من مات أبوه قبل الحلم: أي وأموال الأيتامى وجميع عباد الله.

6- ظلما كقفل: الجور والتعدي.

7- نارا حقيقة، أو من باب تسمية الشيء باسم ما يؤول إليه.

8- سيصلون بفتح الياء واللام، من صلي كرضي: دخل النار وقاسى حرها.

9- سعيرا كرجيف: نارا مسعرة موقدة: اسم طبقة من طبقات جهنم، أجازنا الله منها والمسلمين.

10- كأس إناء يشرب فيه: أو مادام الشراب فيه، مؤنثة مهموزة جمعها كاسات وكؤوس وكناس وأكؤوس.

11- مزاجها ككتاب: ما يمزج به الشراب.

12- كافورا اسم عين أو طيب في الجنة.

13- عينا بدل من كافورا.

14- بها: أي منها.

15- يفجرونها: يقودونها ويجرونها إلى حيثما شاؤوا من منازلهم وقصورهم.

16- النذر كفلس: التزام الإنسان ما فيه طاعة الله.

17- مستطيرا، من استطار الفجر، انتشر امتد وفتشا.

18- على حبه: أي مع حبه له وقتله عندهم.

19- مسكينا: فقيرا لا مال له ولا قدرة عنده على الكسب.

20- يتيما: صغيرا لا أب له ينفق عليه.

21- أسيرا كرجيف: مأسورا ومسجونا عند المسلمين أو المشركين.

22- جزاء: أي مكافأة.

شُكُوراً¹ ، إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْماً عَبُوساً² قَمْطَرِيرًا³ ، فَوَقَّاهُمْ⁴ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ
وَلَقَّاهُمْ⁵ نَصْرَةً⁶ وَسُرُورًا⁷ ، وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ، مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى
الْأَرَائِكِ⁸ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا⁹ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ
لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ
يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ¹⁰ وَلَا يَنْقُضُونَ¹¹ الْمِيثَاقَ¹² ، وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ¹³ أَنْ
يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ¹⁴ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ¹⁵ سُوءَ الْحِسَابِ ، وَالَّذِينَ صَبَرُوا¹⁶ ابْتِغَاءً¹⁷ وَجْهِ
رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً¹⁸ وَيَدْرُؤُونَ¹⁹ بِالْحَسَنَةِ²⁰
السَّيِّئَةَ²¹ ، أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ²² جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ
وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ، وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ²³ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا

1- شكورا كقعود: أي ولا ثناء ومدحا عليه.

2- عبوسا كرسول: كثير الأهوال والشدائد.

3- قمطريرا: شديدا كريها تنقبض وتتكلم فيه الوجوه والجباه بالتعبيس لشدة هولته وكربه.

4- فواقهم: حفظهم.

5- ولقاهم أعطاهم وأنالهم.

6- نصرته كثمرة: أي حسنا في وجوههم.

7- سرورا: أي في قلوبهم.

8- الأرائك جمع أريكة كسفينة: السرير.

9- زمهريرا: بردا شديدا: أي لا شمس فيها ولا برد، وهوؤها معتدل لا حر ولا برد فيها.

10- بعهد الله: أي بما عاهدوا الله من امتثال أوامره واجتنابا نواهيها.

11- ينقضون بضم القاف، من نقض عهده كنصر: غدر، أو أخلف ونكث.

12- الميثاق: العهد فيما بينه وبين الله، وفيما بينه وبين عباد الله.

13- ما أمر الله به إلخ: أي من ذوي الأرحام والقربان، ويدخل فيه قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

14- يخشون: يفتح الباء والشين، من خشى كرضي: خاف الله.

15- يخافون إلخ أي فيحاسبون أنفسهم في الدنيا قبل أن يحاسبوا في الآخرة.

16- صبروا كحيس وزنا ومعنى: أي حبسوا أنفسهم على فعل الطاعات وعن ارتكاب المعاصي.

17- ابتغاء: أي احتسابا لله وطلبا لمرضاة الله وثوابه.

18- علانية بتخفيف الباء: جهارا.

19- يدرون بدل مهمله، من درأ كمنع: دفع.

20- بالحسنة: الكلام الحسن والعمل الصالح.

21- السيئة: الكلام القبيح والعمل السيء.

22- عقبى كبشرى: العاقبة المحمودة.

(فائدة) في الحديث كلمات من قالها عند وفاته دخل الجنة (لا إله إلا الله الحليم الكريم ثلاثا، الحمد لله رب العالمين ثلاثا، تبارك الله بيده الملك وهو على كل شيء قدير).

23- يدخلون عليهم تهنئة لهم. أي في قدر كل يوم وليلة من أيام الدنيا ثلاث مرات بالهدايا والتحف والبشارات.

صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ ¹ عُقْبَى الدَّارِ ، وَتُعِيدُنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ ² عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
 مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ ³ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ ⁴ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ ⁵
 اللَّعْنَةُ ⁵ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ⁶ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ،
 وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى
 آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا ⁷
 آمَنَّا ⁷ فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا ⁸ عَذَابَ النَّارِ ، الصَّابِرِينَ ⁹ وَالصَّادِقِينَ ¹⁰ وَالْقَانِتِينَ ¹¹
 وَالْمُنْفِقِينَ ¹² وَالْمُسْتَغْفِرِينَ ¹³ بِالْأَسْحَارِ ¹⁴ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ
 لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
 الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ
 يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا ¹⁵ وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ ، وَيَتَفَكَّرُونَ ¹⁶ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ، رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ
 النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ¹⁷ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ¹⁸ ، رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا ¹⁹ يُنَادِي

¹ - فنعمة الخ: من تمام كلام الملائكة بعد السلام.

² - ينقضون: ضد يوفون.

³ - يقطعون: ضد يصلون.

⁴ - يفسدون في الأرض. بالجور والظلم والتعدي على عباد الله والعصيان والكفران.

⁵ - اللعنة كثرة: الطرد والإبعاد عن ساحة رحمة الله.

⁶ - سوء الدار: النار وعذابها، أجازنا الله منها والمسلمين آمين.

⁷ - آمنا: أي صدقنا بوجودك وألوهيتك ووحدايتك وبرسلك وبكل ما جاؤوا به وبلغوه لنا.

⁸ - قنا بكسر القاف، فعل أمر من وقاه بقيه، حماه وحفظه وصانه.

⁹ - الصابرين أي الذين حبسوا أنفسهم على فعل الطاعات وعن ارتكاب المعاصي.

¹⁰ - والصادقين: أي في أقوالهم وأفعالهم وأحوالهم واعتقاداتهم.

¹¹ - القانتين: المطيعين لله سرا وعلانية.

¹² - المنفقين أموالهم في طاعة الله.

¹³ - المستغفرين: الطالبين من الله مغفرة ذنوبهم.

¹⁴ - الأسحار جمع سحر كسبب: قبيل الصبح، وخص وقت السحر لأنه وقت الإجابة ووقت الخلوة.

¹⁵ - قياما لله المراد المداومة على الذكر في غالب الأحوال، إذ لا يخلو الإنسان عن هذه الحالات الثلاث.

¹⁶ - يتفكرون الخ، وفي الحديث: ((تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فتهلكوا)) وأفضل العبادة التفكر.

¹⁷ - أخزيتته: أهلكته وأهنته وفضحته.

¹⁸ - أنصار: أعوان وشفعاء قال تعالى "ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع".

¹⁹ - مناديا: هو القرآن العظيم وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ
الْأَبْرَارِ¹ ، وَتَجْعَلْنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ ، لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا² مِنْ عِنْدِ اللَّهِ³ ، وَمَا عِنْدَ اللَّهِ⁴ خَيْرٌ⁵ لِلْأَبْرَارِ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ،
وَالهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً
تُلْهِمُنَا بِهَا آثَاءَ⁶ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ⁷ النَّهَارِ وَعِنْدَ الْإِنْتِبَاهِ⁸ وَالتَّعَارُ⁹ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ¹⁰ الْوَاحِدُ
الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالهَادِي
إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا
مِمَّنْ يَقُولُ عَجْزًا¹¹ وَفَقْرًا وَحَمْدًا وَشُكْرًا رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ¹² ، رَبَّنَا
آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً¹³ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً¹⁴ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالهَادِي
إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا

1- الأبرار جمع بر: ضد الأشرار.
2- نزلا كنعق وقفل: المنزل وما هيء للضيف أول نزوله، والفضل والعطاء والبركة.
3- من عند الله: أي إكراما وإحسانا من الله لهم فرحا بهم.
4- وما عند الله: أي من الكرامة والنعيم الدائم والثواب العظيم.
5- خير: أفضل وأحسن للأبرار.
6- آثاء جمع أي كفتى وإلى: الساعات.
7- أطراف: أي طرفي النهار بكرة وعشيا.
8- الانتباه بكسر الهمزة مصدر انتبه: استيقظ من النوم.
9- التعار بفتح الفوقية والراء المشددة مصدر تعار: استيقظ وانتبه من نومه.
10- لا إله إلا الله الخ، وفي الحديث: ((كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا تضرع من الليل قال: لا إله إلا الله الخ)) تضرع بفتح الفوقية
والضاد المعجمة وبالواو المشددة والراء المهملة: تغلب في الفرائض.
11- عجزا كفلس: إظهارا للعجز والضعف والافتقار إلى الله سبحانه وتعالى.
12- فقير: أي دائم الافتقار والاحتياج لما أنزلت إلى من خير في الدنيا والآخرة بمحض الفضل والكرم.
13- في الدنيا حسنة: أي نعمة وعافية وعلما وعملا به وطاعة وزوجة سالحة وولدا برا تقيا.
14- في الآخرة حسنة: عفوا ومغفرة وجنة ورضا الله الأكبر والنظر إلى وجهه الأكرم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء كثيرا.

مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا¹ اسْتَبْشَرُوا² ، وَإِذَا أَسَأُوا³ اسْتَغْفَرُوا⁴ ، وَتَجَعَلَ بِهَا هَذَا
الْكِتَابَ مَنبَعًا⁵ لِلْأَنْوَارِ وَالْأَسْرَارِ وَمَرْتَعًا⁶ لِلْأَبْرَارِ وَالْأَخْيَارِ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي
إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَشْرَحُ⁷ بِهَا
صَدْرِي⁸ ، وَتَضَعُ⁹ بِهَا وَزْرِي¹⁰ ، وَتَرْفَعُ بِهَا ذِكْرِي ، وَتُيسِّرُ¹¹ بِهَا أَمْرِي¹² ، وَتُنزِّهُ¹³ بِهَا
فِكْرِي¹⁴ ، وَتُقَدِّسُ¹⁵ بِهَا سِرِّي¹⁶ ، وَتَكْشِفُ¹⁷ بِهَا ضُرِّي¹⁸ ، وَتَرْفَعُ بِهَا قَدْرِي ، وَتَجَعَلَ
بِهَا أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كَبْرِ سَيِّئِي وَإِنْقِطَاعِ عُمْرِي ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،
وَتُجِيرُنَا²⁰ بِهَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ، وَمِنْ دَعْوَةِ²¹ الثُّبُورِ²² ، وَمِنْ فِتْنَةِ²³ الثُّبُورِ ، وَمِنْ
شُرُورِ الدُّهُورِ ، يَا كَافِي²⁴ الْأُمُورِ ، وَيَا شَافِي²⁵ الصُّدُورِ²⁶ آمِينَ.

-
- 1- أحسنوا: أطاعوا الله ورسوله.
 - 2- استبشروا: أي حصل لهم الفرح والسرور والنشاط.
 - 3- أسأؤا: أذنبوا وعصوا الله ورسوله.
 - 4- استغفروا: أي قالوا: ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا.
 - 5- منبعاً بفتح الميم والموحدة: أي محل نبوع وظهور.
 - 6- مرتعاً بفتح الميم والفوقية كقعد، من الرتع: وهو الأكل والشرب في سعة وخصب، وفي نسخة: مربعاً بموحدة: محل يرتبع فيه الناس.
 - 7- تشرح: توسع وتفتح.
 - 8- صدري: قلبي.
 - 9- تضع بفتح الفوقية والضاد، من وضع يضع كوهب يهب: تسقط وتحط.
 - 10- وزري كضرس: الذنب والإثم.
 - 11- تيسر بضم الفوقية من التيسير: التسهيل.
 - 12- أمري في ديني ودنياي وأخرتي.
 - 13- تنزه بضم الفوقية وكسر الزاي المشددة، من التنزيه: التطهير من كل نقص وعيب وشك ووهم.
 - 14- فكري كضرس: القلب.
 - 15- وتقدس بضم الفوقية وكسر الدال المهملة من التقديس: التطهير والتنزيه.
 - 16- سري: لطيفة مودعة في القلب، وهو محل المشاهدة الربانية.
 - 17- وتكشف بفتح الفوقية وكسر المعجمة: أي ترفع وتزيل عني.
 - 18- ضري بضم أوله: أي ضرري، أي في ديني ودنياي وبدني وأهلي.
 - 19- كبر كعنب: آخر العمر لضعف قوتي وعجزني عن السعي.
 - 20- تجيرنا بضم الفوقية، من أجاره: أنقذه وخلصه من الشر.
 - 21- دعوة كمنرة: النداء.
 - 22- الثبور بمثلثة كفعود: الهلاك، إذ ما من واحد من أهل النار إلا ويقول: يا ثوراه، قال تعالى: " دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا".
 - 23- فتنة كسدرة: عدم حسن جواب سؤال الملكين.
 - 24- يا كافي: منادى مضاف منصوب.
 - 25- يا شافي بالنصب كذلك.
 - 26- الصدور: القلوب من العلل الحسية والمعنوية، والله تعالى أعلم.